لغير معنى ووصل في قوله ووزن الفعل ثلاثة انواع ماموثنه على
فعلاء وشمملا نحو حمراء وشهلا او على فعلى بضم الفاء كفضلى او لا
مونث له كاكمر لعظيم الكمرة وادر لعظيم الانثيين فهذه ممنوعة
من الصرف ووزن الفعل قوله ولا يكون الوزن المانع الا يرد عليه
نحو احمر واصفر وافضل فانه لا ينصرف لكونه على وزن الفعل كا يبعد
وان لم يكن حال التصغير على وزن افعل قوله نحو ان تكون اصلية بان
تكون موضوعة للمعنى الوصفي ابتداء وان غلبت عليها الاسمية
ومعنى غلبت الاسمية ان تصير الصفة غير محتاجة الى ذكر
موصوف تتبعه فنحو اسود ممنوع من الصرف لانه في الاصل موضوع
لكل متصف بالسواد فيكون بهذا المعنى صفة ثم غلبت عليه
الاسمية فصار مختصا بالحية ومثله ارقم موضوع لكل ما فيه
بياض وسواد ثم اختص بذكر الحيات وكذلك ادهم وضع لكل
ما فيه دهمة اي سواد ثم اختص بالقيد قوله صفوان هو في
الاصل اسم للحجر الاملس وصف به القلب لشدة صلابته
وعدم لينه فتكون الوصفية عارضة ولا اعتداد بها وفي
المصباح صفوان يستعمل في الجمع والمفرد فاذا استعمل في الجمع فهو
لحجارة الملس الواحدة صفوانة واذا استعمل في المفرد فهو الحجر
قوله ارنب هو في الاصل اسم للحيوان المعروف بالضعف ووصف
به الرجل لضعفه فهذه وصفية عارضة قوله عدم قبولهما
اي الصفة مع الزيادة اومع وزن الفعل قوله ندمان اي الماخوذ
من المنادمة على الشراب وهي المحادثة عليه بلطائف العبارات
وحلو ودقائق الاشارات وفعل هذا انادم والاسم النديم
ويعني هنا قول بعضهم

واهيف قلت له :. هل لك في المنادمه
فقال لي عاشق :. سبقت في المنادمه

لقولهم ندمانه اي في مونثه واما ندمان من الندم فمونثه
ندمى كعطشى وفعله ندم كعلم والاسم نادم قوله ارملة
اي لا زوج لها او فقيرة واما ارمل وصفا من قولهم عام ارمل
اي قليل المطر فانه ما انثه رملي فهو غير منصرف كسكران وسكرى

للصفة
بالحية
من

قوله المعتل

قوله المعتل الاخر اضافة المعتل الى الاخر اضافة لفظية اي
الذي اعتل اخره والمعتل اسم فاعل من اعتل اي مرض وسمي هذا
القسم معتلا لما فيه من الاعلال وانما جاز حذف الاخر هنا مع
انه ليس علامة للرفع لان الجازم عندهم الاخر في الرفع وحذف
الرفع في الاخر والرفع في المعتل محذوف للاستثقال كما في يدعوا
ويرمي او للتعذر كما في يخشى فلما دخل الجازم لم يجد حركة
تحذف فحذفها بل وجد الحركة احرف العلة المشابهة بالحركة
تحذف فيها قوله اصالة سياتي مقابله في قوله فان كان حرف العلة
غير اصلي قوله في اخره الخ لو اسقطه لكان اخصر قوله هذا
اي القول بان حذف هذه الاحرف نيابة عن السكون هو المذهب
المشهور ومقابله امران الاول ما اشار له بقوله وذهب ابن
والثاني قوله ومن العرب قوله وذهب سيبويه قال الشيخ الشنو
الشنواني وفي عزوه لسيبويه نظر فان سيبويه لم يذكر ما ذكره قال
المصنف وانما ذكره ابن هشام الانصاري هنا تفريعا على ما ذهب
اليه سيبويه من تقدير الاعراب في الافعال المعتلة لا نقلا
عن سيبويه اهـ متصرف قوله محذوف عند الجازم لا به قيل لانه
لا معنى لكون الجازم يحذف الحركة المفروضة المقدرة الوجود وا
واجيب بان معنى الحذف عند هذا القائل عدم اعتبار
الحركة في النطق انتهى قال ابو حيان والذي يدل على ان هذه
الحروف تحذف عند الجازم لا بالجازم انه اذا جازم لا تحذف الا ما كان
علامة للرفع وانما علامة الرفع ضمة مقدرة فيهما قوله اذ
العجوز البيت لرؤبة من بحر الرجز والعجوز فاعل لفعل محذوف
يفسره المذكور والشاهد في لا ترضاها حيث اثبت فيه الالف
وقيل انها نافية وليست ناهية فيكون الفعل مرفوعا بضمة
مقدرة على الالف توصلها والواو للحال والتقدير فطلقها حال كونك
غير مترضيا عنها قوله وكل ممتلى قال في المصباح الملق الود
واللطف الشديد قال ابو يوسف واصله التليين وقد ملق
بالكسر يملق ملقا فهو ملق يعطي بلسانه ما ليس
في قلبه وبعد هذا البيت :. وانحو نحو الاخرى ذات دل مونق
تمت والحمد لله

للحركة
هذا مقابل المشهور
معني